

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عزّ من قائل:

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ

فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

صدق الله العليّ العظيم

يا أبنائي وأعزائي في العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سبق وأن أكدنا في بياننا السابقة حُرمة القتال بين المسلمين فضلاً عن التقاتل بين الشيعة أنفسهم، وهذا ما يسرّ الكفرة والملاحدة وإنّ المخططين لذلك هم قوّات الاحتلال وعلى رأسهم الأميركيان.

ويؤسفنا ما حدث قبل بضعة أيّام في النجف الأشرف وفي عدد آخر من مدن العراق من مقاتلة الشيعي الشيعي، ولقد ضحك الأعداء على الطرفين بملاً فهمهم.

وإني أخشى تكرّر ما حدث، ولهذا أؤكد على أبنائي الكرام في شتّى أنحاء العراق أنّ عملاً من هذا القبيل من أشدّ الحُرّمات عند الله ويوجب الخلود في النار.

أسأل الله تعالى أن تعيشوا دائماً وأبداً في عزّ وسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كاظم الحسيني الحائري

٢٣ / رجب / ١٤٢٦ هـ

